

المجلس (382) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة وقال اخبرنا حميد بن مصعدة قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي بنا ركعتين حتى رجعنا قلت هل اقام بمكة؟ قال نعم اقمنا بها عشرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:19](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد والنسائي رحمه الله باب المقام الذي يقهر بمثله الصلاة النسائي من هذه الترجمة - [00:00:37](#)
البلد الذي تصهر في مدته الصلاة اي ان الانسان اذا قدم بلدا ومكث فيها آآ متى يحق له ان يقصر هذا هو المقصود المقصود من هذه الترجمة هذه المدة التي اذا مكثها الانسان - [00:01:03](#)
من بلد انه يعتبر في حكم المسافر ولا ولا يعتبر في حق ولا يعتبر مقيما ليس له القصر وهذه المسألة اختلف فيها العلماء من قال ان الانسان اذا كان مسافرا - [00:01:37](#)
سواء كان زائرا او مقيما فانه يقصر لكن القول الذي عليه جمهور العلماء انه اذا عزم على اقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فانه يعتبر في حكم المقيم من حين وصوله الى ذلك البلد - [00:02:07](#)
فليس له قصر بل عليه الاجماع ويستدلون على ذلك لما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حيث قدم مكة في اليوم الرابع ومكث فيها اربعة ايام - [00:02:34](#)
الى اليوم الثامن حيث خرج منها الى منى وهذه المدة هي المدة التي آآ ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اقامها او عنده العزم على اقامتها عند قدومه في مكة - [00:02:57](#)
اخذ جمهور العلماء بان المدة التي اذا عزم على اكثر منها يعتبر في حكم المقيم وليس في حكم المسافر اربعة ايام استنادا الى ما حصل في حجة الوداع ومن بطله بمكة قبل الحج - [00:03:22](#)
اربعة ايام فانه منذ قدم وهو ينتظر الحج والحج يبدأ في اليوم الثامن وتكون هذه المدة الى اربعة ايام فاقل فمن اقامها يقصر الصلاة ومن عزم على اقامة اكثر منها - [00:03:46](#)
هذي من اربعة ايام فانه ولا النسائي عدة تحاليل منها حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقصر الصلاة يصلي ركعتين - [00:04:08](#)
حتى رجعنا الى المدينة قال كم آآ اقمتم هل اقام مكة؟ قال عشرا اي اقام عشرا لكن هذه العشر ليست بمكة وحدها وانما هي بمكة وما حوالي مكة من عرفات - [00:04:30](#)
ومن لان النبي عليه الصلاة والسلام اقام منها اربعة ايام قبل متى اربع ايام قبل الحج ثم ذهب الى منى واقام فيه اليوم الثامن بقية اليوم الثامن وليلة التاسع ثم ذهب الى عرفة وقام فيها اليوم التاسع - [00:04:55](#)
ثم رجع الى منى واقام فيها العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم رجع الى مكة وطاف طواف الوداع وسافر واتجه الى

المدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قد تكون المدة - 00:05:12

التي اه مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وما حوالي مكة منذ ان قدم مكة حتى غادر مكة عشرا وذلك بحجة الوداع وذلك بحجة الوداع فهذا الحديث ليس فيه اقامة - 00:05:34

او العزم على اقامته عشرة ايام لان العزم انما على الاقامة في بلد انما هي بمكة اربع ثم منها يوم في منى ويوم في عرفة وثلاث ايام بعد ذلك بمنى ثم النزول انحصر ثم - 00:05:53

آ الوداع والزغار هذه العشر فليست اقامة في مكان واحد او في بلد واحد وانما هي موزعة بين الاقامة من مكة وعرفه وعرفه منى موزعة بينها هذه المدة فالاقامة المحققة - 00:06:14

هي الاربعة من الايام التي قبل الحج ولهذا اخذ جمهور العلماء بها واعتبروا ان العزم على اقامة اكثر من اربعة ايام عند قدومه في البلد انه يعتبر في حكم المقيم - 00:06:38

اما اذا دخل بلدا وما كان عنده عزم على عدة معلومة بل آ يريد قضاء حاجة ولا يعلم متى تنقضي حاجته هل تنقضي في يوم او يومين او اكثر فانه يعتبر مسافرا ولو طالت المدة وبقصر ولو طالت المدة - 00:06:55

يعتبر مسافرا ولو طالع في مدة لانه ما قصد الاقامة وانما كل يوم يقول اذا انتهت حاجتي اغادر وانهي اللقاء من كان كذلك فله حق القصر ولو طالب المدة اما من عزم على اقامة - 00:07:21

عند دخوله في البلد تزيد على اربعة ايام فهذا حكمه حكم المقيمين وليس حكمه حكم المسافرين واما اسناد الحديث فيقول النسائي فاخبرنا فاخبرنا حميد بن مسعدة والبصري وهو صدوق اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:07:42

اخرج حديث مسلم واضحة للسنن الاربعة يروي عن يزيد بن زريع المغربي هو ثقة حفظ اخرج حديثه واصحاب كتب الستة يروي عن يحيى ابن يحيى من اللاحق الانصاري وهو البصري وهو ثقة وهو صدوق آ ربما اخطأ - 00:08:06

وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة يروي عن انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اصحابه الكرام - 00:08:35

رضي الله تعالى عنهم وارضاه وهذا الحديث من الاسانيد الرباعية هذا الحديث من الاسانيد الرباعية وهو مسلسل بالبصريين لان لان كل من هؤلاء وضعه من اهل البصرة آ الذي هو حميد بن مسعدة ويزيد بن القريع ويحيى ابن ابي اسحاق - 00:08:49

وانس ابن مالك هؤلاء بصريون وهو مسلسل في المصريين وهو من اعلى الاسانيد عند النساء لان اعلى الاكالييل عند النساء هي الرباعيات لانه ليس عنده ثلاثيات انما اعلى ما عنده الرباعيات - 00:09:14

وقال اخبرنا عبد الرحمن بن الاسود البصري قال حدثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراس ابن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:09:37

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمسة عشر يصلي ركعتين ركعتين ثم اورد النسائي حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام اقام متى خمسة عشر يصلي ركعتين ركعتين - 00:09:53

المقصود من ذلك في عام الفتح لان هذا في عام الفتح وليس في حجة الوداع اللي في الوداع هو الذي مر في حديث انس لكن جاء في بعض الاحاديث الصحيحة - 00:10:11

انه قام فيها تسعة عشرات يوما وهذا انما كان بمكة فاذا الصحيح الثابت انه قام بها تسعة عشر يوما يقصر الصلاة لكن هذا محمول كما هو واضح على عدم قصد الاقامة - 00:10:25

فعند دخوله في مكة لانه دخل مكة رابحا فتح الله عليه مكة ومكث فيها لكن ما هناك شيء يفيد بان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عنده عزم على اقامة تسعة عشر يوم - 00:10:48

ومن المعلوم ان ان آ آ انه اذا كان هناك عزم المسافر اذا عزم على اقامته يزيد على اربعة ايام فحكمه حكم المقيم واذا كان ما هناك شيء يدل على آ قصده الاقامة وانما آ تتابعت الايام ومضت - 00:11:04

ايام دون ان يكون عنده عزم على اقامة معينة في ايام معلومة فانه يقصر ولو طالت المدة. والرسول صلى الله عليه وسلم مكث في مكة تسعة عشر يوما يفصل الصلاة - 00:11:25

في عام فيكون هذا محمول على انه ما كان هناك قصد اقامة تسعة تسعة عشر يوم عندما دخل مكة عند ارادة عند دخوله مكة ما كان في عزم على انه يقيم وانما دخل فاتحا ثم يرجع الى المدينة لانها دار الهجرة - 00:11:37

ولن يبقى في مكة وليس اه ولن يرجع الى مكة ليقيم بها ولينزل بها بل يبقى في دار هجرته صلى الله عليه وسلم المديد فهذا يحمل على على انه ما كان هناك قصد - 00:12:00

وليس هناك شيء يدل على قصد هذه المدة وهذا هو الذي اجاب به الجمهور عن كونه مكث تسعة عشر يوما وهو في مكة نسيها يكثر الصلاة وهو في مكة بنفسها يقصر الصلاة في بلد واحد - 00:12:19

ما هو مثل حجة الوداع حجي الوداع في مكة وغير مكة لكن في عام الرأس كان جلوس مكة لكن هذا يحمل على عدم قصد الاقامة على عدم قصد الاقامة هذا هو الذي حمله الجمهور عليه - 00:12:38

هذا اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا عبد الرحمن ابن اسود البصري عبد الرحمن بن اسود البصري وهو ثقة انا ما حضرت قال مقبول انا الذي آآ اذكر انني رأيته في مصرية انه فقر - 00:12:58

مع وجود التقرير؟ موجود نعم قال عبد الرحمن بن اسود المأمون هاشم مولا هم البصري ايوه مقبول من الحالي اسأل الله تبارك وتعالى الذي في ذهنه ان المصرية فيها انه ثقة - 00:13:42

ولكني يتحقق منها منه ونبين ذلك في الدرس القادم ان شاء الله محمد بن ربيعة. عن محمد ابن ربيعة حمد بن ربيعة ثقة خرج حديثه البخاري الاربعة عن حميد بن جعفر عن عبد الحميد بن جعفر وهو - 00:14:05

وهو واخرج حديثه البخاري تعليق المسلم والخامس البخاري تعليق ومسلم وهو حارس الاربعة ابن جعفر ابن عبد الله ابن الحسن ابن رافع الانصاري صدوق رمي بالقدر وربما ومنه عن صدره الى السادسة مات سنة تعليقا ومسلم واصحاب اي نعم تعليقة - 00:14:27

نعم نعم الصدوق ربما وهم واخرج حديث البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن يزيد ابن ابي الحبيب عن يزيد ابن ابي حبيب المصري هو ثقة اخرج ثقة فقيه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:14:55

عن عراف بن مالك عن عن عراك ابن مالك وهو ثقة فاضل اخرج حديثه واصحابه بيد الله بن عبدالله عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الثقفي - 00:15:12

وهو ثقة ثبت فقيه اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة بعض التابعين عن الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:15:28

وهم عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود هذا معروف ابن الزبير ابن العوام وخارجها بن زيد بن ثابت وسعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار وخاتم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - 00:15:45

هؤلاء الستة متفق على عداهم في البقاع السبعة والسابع فيه اقوال ثلاثة السابع ابو بكر ابن عبد الرحمن من حارس ابن هشام ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل ان السابع سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:16:09

فستة متفق على عدلها في الوقائع السبعة والسابع فيه ثلاث اقوال وعبد الله هذا من الستة المتفق على عدلهم في البخاري سبعة وقد ذكرهم ابن القيم في اول كتابه اعلام واقعين - 00:16:28

انما ذكر فقهاء الانصار في البلاد المختلفة للعراق والحجاز ومصر واليمن وغير ذلك آآ وعندما جاء ذكر للمدينة وذكر الفقهاء بعض الصحابة والفقهاء والتابعين ذكر ان منهم الفقهاء السبعة ولكن ذكر السابع منهم ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام - 00:16:43

وذكر بيتين من الشعر اه اشتمل ثانيهما على الفقهاء السبعة وقوله وهو قول الشاعر اذا قيل من في العلم سبعة اظهر روايتهم ليست

عن العلم خارجة فقل هم عبید الله - 00:17:10

وقل هم عبید الله عروة قائم سعید ابو بكر سليمان خارجا عبید الله عروة وقاسم سعید ابو بكر سليمان خارجة هؤلاء هم الفقهاء

السبعة في المدينة في عصر التابعين يروي عن عبد الله ابن عباس - 00:17:29

ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما وعبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب اه ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد العبادلة

الاربعة من الصحابة الكرام العبادة الاربعة يطلق على اربعة من صغار الصحابة. كانوا في زمن متقارب - 00:17:49

وبياتهم متقاربة عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وايضا ابن عباس احد السبعة المعروفين بكافة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم ابو هريرة وابن عمر ابن عباس وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن

عبد الله الانصاري وعائشة ام المؤمنين - 00:18:09

قد جمعهم السيوطي في الادوية بقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر البحر اللي هو ابن عباس على

البحر ويقال اهل البحر والبحر كالخدري وجابر وزوجة النبي - 00:18:33

وقال اخبرني محمد ابن عبد الملك ابن زنجوي عن عبد الرزاق عن ابن ضرير قال اخبرني اسماعيل ابن محمد ابن سعد ان حميد ابن

عبد الرحمن اخبره ان السائب ابن - 00:18:51

اخبره انه سمع العلاء ان الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بعد قضاء في نسكه ثلاثة ثم اورد

النسائي حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه - 00:19:05

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا المفروض من ذلك ان الذين هاجروا مع رسول الله عليه

الصلاة والسلام من مكة الى المدينة وشربوا مكة - 00:19:21

آآ منتقلين الى المدينة لنصرة الرسول عليه الصلاة والسلام انهم يبقون على هجرتهم وفي دار هجرتهم ولا يبقون الى يرجعون الى مكة

ويقيمون بها وانما عليهم اذا جاؤوا اه واذا ادوا النسك ان يمكثوا فيها ثلاثا - 00:19:38

ان ينفثوا فيها ثلاثا ولا يبقوا فيها بل يبقون في دار هجرتهم ولا يمكثون في البلد الذي هاجروا منه وهو مكة لانهم تركوها من اجل الله

من اجل نصرة دين الله عز وجل. فاذا جاؤوا اليها لنسك - 00:20:03

ويمكثون بعد الحج ثلاثا ولهذا اه كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني يكرهون ان يبقوا في مكة ويخشون الموت بمكة ولهذا

كان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما اصابه اه مرض بمكة كان اه خشي ان يموت بها - 00:20:21

وان لا يحصل له الموت في دار هجرته التي هاجر اليها آآ ذكر آآ الثلاث في هذه الترجمة اشارة الى ان المسافر او ان الحاج الى بقي

في مكة بعد الحج ثلاثة ايام - 00:20:46

انه في حكم ممتازة وانه يفصل الصلاة وانه يدخل الصلاة لكن اذا قام بها اربعا قام بها اربعا وزاد على ذلك فان حكمه حكم المقيم

يكون مثل مثل اه آآ - 00:21:09

آآ الذي يعني يقوم اه شأن الشأن الذي اقام اكثر من او جلس في بلد اكثر من اربعة ايام فان فانه يتم ولا يصبر لكن اذا اقام اربعا قام

ثلاثا او اربعا - 00:21:27

حيث لم يتجاوز اه اربعة ايام فان هذا مثل ما حصل قبل الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مكث في مكة اربعة ايام

هكذا في مكة اربعة ايام - 00:21:50

فايراد النسائي للحديث في هذه الترجمة اشارة الى ان المسافر او ان الحاج عندما يمكث في مكة بعد الحج ثلاثة ايام انه في حكم

المقيم بحكم المثل وان له ان يقصر الصلاة - 00:22:05

وان هذه من المدة التي لمكثها الانسان فانه يقطع ولو كان مقيما ولو كان مقيما فهذا هو مقصود النسائي من الحقيقة في هذا الباب

واجهاد قال اخبرني محمد ابن عبد الملك ابن الزنجوي. اخبرني محمد ابن عبد الملك ابن الزنجويل - 00:22:20

او بالزجوي المحدثين يقولون ما كان من هذا النوع آآ ظن بسكون الواو وظن ما قبلها وفتح الياء وسكون الهاء واما اللغويون فيأتون

به مخدوما بويل الوان مفتوحة والياء ساكنة والهاء بعدها ساكنة - [00:22:41](#)

آآ وغير ذلك ما كان من هذا القبيل. واما المحدثون فيقولون وينطقونه فيقولون اه راغيا واه وغير ذلك وما اشبه ذلك والغويون يجعلونه من قبيل ما هو مقسوم بوعيد - [00:23:10](#)

قبيلي ما هو مفهوم بويل ومحمد ابن عبد الملك ابن الزنجوية او ابن الجويد اخرج حديثه سنة واحدة الله اكبر اخرج عدل اصحاب السنن الاربعة اخرج حديثه اصحاب السنن الاربعة. لم يخرج له شيخان بل خرج له اصحاب السنن الاربعة - [00:23:33](#)

عن الدرجات عن عبد الرزاق بن همام من عالي اليماني موافقة حافظ المصنف اخرج حديثه واصحابه ذو شدة عن ابن جريج وعن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي وهو ثقة يرسل ويدنس - [00:23:56](#)

لغة الفقيه يرسل ويدلس وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن إسماعيل ابن محمد بن سعد عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:24:19](#)

ها البخاري ومسلم البخاري ومسلم آآ اخرج له اصحاب الكتب الا ابن ماجة اصحاب الكتب الستة الا مما جاء فانه لن يخرج له شيئا نزل الحاقب الرعوية الرؤية الذي يأتي ذكره كثيرا اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة. هذا من مثله - [00:24:34](#)

اخرج الى اصحابي كتبت ستة الا ابن ماجة ايوه ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف عبيد ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:25:06](#)

عن عن السائب ابن يزيد وهو صحابي صغير حج بهم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره سبع سنوات وعمره سبع سنين وله احاديث يرويها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:22](#)

يروى هنا عن صحابي او العلاء بالحضرمي يروي عن العناء ابن الحرامي واسأل ابن يزيد حديثه عند اصحاب الكتب الستة والعناء بالحضرمي وهو صحابي مشهور والذي آآ تولى امارة البحرين - [00:25:39](#)

آآ في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي وبعد ذلك في آآ زمن بعض الخلفاء وحديثه عند اصحاب كتب الشتاء وقال اخبرنا ابو عبد الرحمن قال الحال ابن سبين مرادا عليه وانا اسمع في حديثه عن سفيان - [00:25:59](#)

عن عبدالرحمن بن حميد عن الشائب ابن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمقت المهاجر بمكة بعد نسكه ثلاثا فما ورد النسائي آآ حديث - [00:26:22](#)

آآ العلامة الحضرمي من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله اللي هو المهاجري يقيم بعد قضاء النسك ثلاثا وحكمه حكم المسافر حكمه حكم المسافر يقصر الصلاة في هذه المدة واما اسند الحديث فيقول آآ فيقول ابن الحلي اخبرنا ابو عبد الرحمن - [00:26:40](#)

يعني ابو عبدالرحمن هو هنا النتائج ابو عبدالرحمن النتائج الذي قال اخبرنا هو ابن السني الذي آآ روى المجتبى عنه ان هذه رواية ابن السني فالذي قال اخبرنا هو ابن السني - [00:27:06](#)

واظهر ابا عبد الرحمن وقال اخبرنا ابو عبدالرحمن وليس على اه وفق ما تقدم لان الذي تقدم يقول النسائي اخبرنا فلان النسائي هو الذي يقول اخبرنا غلام واما هنا فيقول - [00:27:24](#)

ابن السني اخبرنا ابو عبدالرحمن لماذا لان النسائي ما قال عن ايضا الحارث المسكين اخبرنا ما قال اخبرنا وانما قال الحارث المسكين قراءته عليه وانا الحارس المسكين قراءة عليه وانا اسلم - [00:27:41](#)

فقد سبق ان ذكرت انا الحارس المسكين ان المسائل هو مع الحارث المسكين حالتان حالة كان بينه وبينه يعني اراضي هو حالة كان بينك وبينه يعني شيء من الوحشة فكان - [00:28:06](#)

في بعض او احدى الحالتين الذي كان اذن له بالرواية عن وسمح له بحضور مجلسه فكان يقول اخبرني الحارث المسكين ثلاثة عليه عن نسائي نفسه يقول اخبرني الحازم مسكين كما اتنى عليه - [00:28:26](#)

وانا ويعبر النتائج وقوله اخبرني الحال المسكين صلاة عليه وانا اسلم الحالة الثانية انه كان منع من حضور مجلسه وكان يأتي

ويجلس من وراء البتاع ويسمع وما كان من هذا القبيل يرويه بقوله الحارث مسكين قراءة ما يقول اخبرني لانه ما اراد اخبارا -

وما قصد احضاره ما قصد اخبارهما قصد ان يأخذ عنه فمن دقة النسائي رحمه الله ان ما كان من هذا القبيل يكتفي بان يقول الحاج المسكين قراءة عليه ونزل قراءة عليه واناس - [00:29:14](#)

من اجل هذا جاء او قال ابن السني اخبرنا ابو عبد الرحمن قال الحارثي احاديثهم قراءة عليه وانا اسمع فمن اجل هذا لانه يعني بدلا من كونه يبدأ لقراءة الحارث قراءة عليه وانا اسمع - [00:29:32](#)

ولن يتركها اخبرني من اجل ذلك اظهر ابن السني اسم شيخه لهذه او في هذا الاسناد وقال اخبرنا ابو عبد الرحمن قال بحال المسكين قراءة عليهم وانا اجمع هذا هو السبب - [00:30:04](#)

الذي جعل آا النسائي يظهر اسمه هنا والذي اظهره تلميذه الذي آا هو راوية السنن عنه خاوية المجتمع اللي هو سنن صغرى وبالسني هو الذي قال اخبرنا ابو عبد الرحمن او لا - [00:30:24](#)

اه ولا اذكر فيما وضع انه مر مثل اه هذا الموضوع الذي فيه تسمية آا ابو عبد الرحمن بيده اذكر انه مر بنا يوم هذا اه وكما قلت آا الحاج مسكين مر ذكره مرارا - [00:30:45](#)

وفي بعضها يقول اخبرني واحيانا يقول اه اه اخبرني فلان والحالة المسكين فلان والحارث مسكين لكن كونه يأتي آا الحالف المسكين وليس فيه ذكر اخبرني وليس مسبقا لشخص اخر بنشوف النسائي - [00:31:08](#)

هذا هو الموضوع الذي آا لعله اول موضع يمر بنا وهذا وجه اظهار النسائي في اه هذا الازداد الحال المسكين ثقة فقيه مصري اخرج حديثه ابو داود والنسائي هذا المسكين - [00:31:38](#)

المصري آا قاضي مصر وحديثه اخرجه ابو داود والنسائي عن سفيان وابن عيينة ابن عيينة الهاللي المكي هو ثقة تبذل حجة للامام آا اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عبد الرحمن - [00:32:01](#)

نعم عبد الرحمن بن حمير وهذا عبد الرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن يعني الوالد ابن الذي في الاسلام الاول لان الذي في الاسناد الاول حميد بن عبد الرحمن ابن عوف وهذا - [00:32:29](#)

آا عبد الرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن وكل من الاب والابن يروي عن آا عنساء ابن يزيد السيد بن يزيد روى عنه عميد بن عبد الرحمن بن عوف وروى عنه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف - [00:32:46](#)

الاب والابن اشترك للاخذ عن التائب ابن يزيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحميد ابن عبد وعبد الرحمن بن حميد كابيه خرج حديث واصحاب الكتب الستة عن يزيد عن العذاب الحرم وقد مر ذكرهما - [00:33:06](#)

قال اخبرني احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا العلاء ابن زهير الازدي قال حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة - [00:33:30](#)

حتى اذا رغمت يا رسول الله بابي انت وامي غفرت واتممت وافطرت وصمت قال احلمت يا عائشة وما عاب علي ثم اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها قالت آا خرجت - [00:33:50](#)

انا اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وصلت مكة قالت بابي انت وامي يا رسول الله آا خسرت واتممت منذ وافطرت وصمت وقال احسنت يا يا عائشة ولم يعد عليك - [00:34:12](#)

يا عائشة ولم يعب علي المفروض من ايراد الحديث آا قوله آا قوله فيه آا قولها فيه آا قطرت واتممت ولكن ليس واضح للترجمة لان الترجمة هي المدة التي اه ينفذها - [00:34:33](#)

يعني اه وله ان يصرخ وهذا ليس في ذكر المدة ولا يتعلق بالمدة التي ينفذها الانسان في البلد وانما كان في الطريق لما وصل الى مكة قالت انك فعلت كذا وكذا وانا فعلت كذا وكذا - [00:35:02](#)

وقد اختلفت في ثبوت هذا الحديث ومن العلماء من ضعفه وتكلم فيه قال انه منكر لانه آا لانه آا لان عائشة رضي الله عنها ما يليق آا انها تفعل فعلا يخالف رسول - [00:35:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهي معه بحيث يفعل هو فعلا وهي تفعل شيئا بخلافه لا تفعل شيئا بخلافه والذي ثبت عنها انها اتمت ولكن بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

وقيل انها تأولت كما تأول عثمان انها تؤولت لما تأول عثمان اول عثمان مر بنا في الدرس الماضي وان احسن ما قيل فيه انه رأى ان ان القصر انما يكون فيما اذا كان سائرا - [00:35:59](#)

او انه فعل ذلك حتى لا آآ يفهم الاعراب الذين يحضرون الموسم ان القصر هو فرض الصلاة دائما وابدا فرض الصلاة دائما وابدا وقيل انها تأولت كما تأول عثمان والذي قيل في تأهلها انها - [00:36:17](#)

رأت انه لا يشق عليها انه لا يشق عليها وان ان القصر وانما هو من اجل مشقة وهي ان رأت انه ليس هناك مشقة فاولت هذا التأويل واما فعلها بحضرته ومعه عليه الصلاة والسلام وكونها تخالفه - [00:36:39](#)

فهذا استبعده بعض اهل العلم وقال ان هذا يبعد من عائشة ان تفعل فعلا يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا به بكل ما فيه من جهة عبد الرحمن ابن اسود - [00:37:01](#)

هل سمع منها او لم يسمع بعض العلماء يثبت سماعه منها وبعضهم يقول انه مرسل وليس بسماع لانه لم يسمع منها لكن اه آآ بعض علماء اه استبعدوا ان يكون ذلك منها مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان وانها تفعل فعلا يخالفه - [00:37:17](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام هو القدوة والاسوة في امته صلى الله عليه وسلم. والاتمام ثابت عنها بعد وما به ثابت عنها بعد وفاته ولهذا قال الراوي تأولت كما تأول عثمان - [00:37:44](#)

تأولت كما تأول عثمان هذا هو الذي يناسب حصل منها في اجتهداها بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ثابت في صحيح البخاري. كما تعودنا اه احمد مين؟ انا اعتمدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى - [00:38:00](#)

اذا قدمت نفسها قالت يا رسول الله بابي انت وامي اسرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب عليك. ومن ايضا من ذكر يعني بانه جاء في بعض الروايات ولكن ليست عند انها قالت في رمضان - [00:38:25](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه ابن عمر في رمضان ما ثبت عنه انه اعتمر في رمضان وانما كانت عمره في ذي الحجة في ذي القعدة كلها اربع عمر وكلها في ذي القعدة - [00:38:41](#)

عمر الرسول صلى الله عليه وسلم كلها في ذي القعدة وليس منها شيئا في رمضان ولم يثبت انه اعتمر بربضان عليه الصلاة والسلام مكة لما دخل عام الفتح آآ ما دخل - [00:38:54](#)

معتذرا عندما دخل وعلى رأسه المغفر قال اخبرني يحيى ابن احمد اخبرني احمد ابن يحيى الصوفي اخبرني احمد ابن يحيى الصوفي وهو ثقة اخرج حديثه العابد هو العابد نعم نعم النسائي وحده. اخرج حديثه النسائي وحده - [00:39:13](#)

عن ابي معيط عن ابي نعيم وهو الفضل بن دكير الكوف هذا اللي هو احمد ابن يحيى الخوفي العابد هو كوفي يروي عن الفضل بن دكين ابو نعيم وهو كوفي - [00:39:39](#)

ابو نعيم كن يطبق اشتهر بها ويأتي ذكره بالكنية كما هنا ويأتي ذكره بالاسم فيقال للفضل من ذكر فضل ابن دكير اه والفضل ثقة اخرج حنيفة واصحاب كتب الشدة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - [00:39:55](#)

وقد اه نقل قيل عنه انه يتشيع وان فيه تشيع لكن جاء عنه ما يدل على سلامته من ذلك وانه قال ما كتبت علي الحفظة انني سببت معاوية ما كتبت عني الحفظة اني سببت معاوية - [00:40:17](#)

فالذي يقول هذا الكلام والذي يسلم الله لسانه من ان يتكلم في معاوية هذا يدل على سلامته مما رمي به وان وان آآ لسانه آآ كلمه الله من ان يتكلم في - [00:40:38](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية الذي الكلام فيه عند الرافضة من اسهل ما يكون ولا بل اه الزيدية انفسهم يعني آآ لا يتورعون عن ان يحبوا معاوية - [00:41:03](#)

ان لم يسبوا الشيخين تكلموا في الشيخين يسبوهما الا انهم يعني اه ذب معاوية عندهم وعند غيرهم من اسهل ما يكون الذي يقول

انه ما كتبت عن الحفظة انها سبب معاوية يعني معناه هذا يدل على سلامته وانه على طريقة اهل السنة الذين اكرمهم - [00:41:20](#)

الله عز وجل لسلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام جميعا سلم الله قلوبهم السنتهم من ان يكون القلوب فيها شيئا على الصحابة والسنتهم ان تتكلم بما لا يليق الصحابة - [00:41:42](#)

بل قلوبهم مليئة بحب الصحابة والسنتهم تذكر الصحابة بالجميل وتثني عليهم وتترضى عنهم وتدعو لهم وتعرف وقلوبهم وسابقتهم وانهم وعدوا الحسنى جميعا كما قال الله عز وجل لا يكون منكم من انفق من قول الفتح وقاتل اولئك اعظم - [00:41:58](#)

درجة ان الذين انفقوا من بعدي وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى كلا وعد الله الحسنى وابو نعيم هو من كبار شيوخ البخاري ومن كبار شيوخ البخاري الذين ما ادركهم آآ يعني آآ بعض الائمة بعد البخاري - [00:42:18](#)

لانه توفيق ثمانية عشر الفين وثمانية عشر النسائي ولد سنة مئتين وخمسة عشر فعمره عند وفاة آآ آ الفضل بن دكير ثلاث سنوات عمر الانسان عند وفاة الفضل ثلاث سنوات - [00:42:43](#)

ولهذا يروي عنه بواسطة لانه ما ادركه لانه ما ادرك وهو من كبار شيوخ البخاري المتقدمين ممن اشتهر لابي نعيم الاخت هاني صاحب السنن وصاحب العليا صاحب الحلية صاحب معرفة الصحابة - [00:43:02](#)

اذا كان متأخر لكنه مشهور بهذه الكنية ابو نعيم بعد وفاته سنة اربع مئة وثلاثين ابو نعيم الاصيلي اربعا وثلاثين واما ابو نعيم الذي هو من كبار شيوخ البخاري وبعد وفاة السنة مئتين وثمانية عشر او مئتين وسبعة عشر - [00:43:27](#)

من العلاء بن زهير الازدي. عن العلاء بن زهير الازدي الكوفي وهو آآ موثقة اخرج له اخرج حديثه النسائي وحده عن عبدالرحمن بن ازود ابن يزيد ابن اخرج حديث واصحابه - [00:43:49](#)

يعني قبل عن ابن عم يروي عن من؟ عن ابي معير عن من عن العلاء والعلاء يروي عن من؟ يروي عن عبدالرحمن عن عبد الرحمن نعم عبد الله بن عبد الرحمن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي وهو ثقة - [00:44:11](#)

اخرج حديثه واصحابه مثل ان عاش ام المؤمنين آآ اه اه هي الصحابية الوحيدة التي آآ اكرت الرواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا فالذين عرفوا بكثرة الحديث عنه صلى الله عليه وسلم سبعة اشخاص ستة رجال وامرأة واحدة - [00:44:41](#)

ستة رجال وامرأة واحدة هي ام المؤمنين عائشة فهي من اوعية السنة وممن حفظ الله تعالى بها سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا سيما الامور التي لا يطلع عليها الا النساء - [00:45:10](#)

امور البيوت التي لا يعلمها الا النساء فان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها حفظت السنن الكثيرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في بيوته وفي خارج بيوت مما يتعلق بالسنن التي لا تعلم الا - [00:45:23](#)

لا يعلمها الا اهل البيوت وكذلك آآ مما يعلمه اهل البيوت وغير البيوت روت الكثير عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنها وارضاهها قال باب فرض في السفر - [00:45:41](#)

وقال اخبرني احمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا العلاء بن زبير قال حدثنا وبرة بن عبد الرحمن قال كان ابن عمر رضي الله عنه لا يزيد في الزمن على ركعتين. لا يصلي قبلها ولا بعدها. فقيل له ما هذا؟ قال - [00:46:00](#)

هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وما ورد النسائي ترك السنن في السفر؟ لكن تطوع في السفر يعني المفروض بذلك الرواتب الذي آآ تسبق الصلاة هو تلحق الصلاة - [00:46:20](#)

واما النوافل المطلقة فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يتنفل وهو على الراحلة نفل وهو على الراحلة ويصلي على الراحلة وقد مر بنا بعض الاحاديث آآ التي تتعلق باستقبال القبلة وان هذا مما يعفى عنه - [00:46:39](#)

الذي هو التنفل على الراحلة الانسان آآ يركب على الراحلة ويدخل في الصلاة بالقبلة ثم يتجه اه او نتجه اه لدابته الى الوجهة التي يريد بها من اي الجهاد ويتنفل على الراحلة يومي ايماء - [00:46:58](#)

وهو راكب على راحلته عقود الرواتب فلما كان يحافظ على شيء من الرواتب الا على ركعتي الفجر والوتر الفجر كان يحافظ عليها دائما وابدا بالخطر والسفر والوتر كذلك ما كان يتركه لا في الحضر ولا في السفر - [00:47:16](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه المفروض من ترك التطوع المقصود بذلك الرواتب التي تثبت الصلاة الموقوفة وتتبعها ثم ورد النسائي حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما انه كان لا يزيد على ركعتين في السفر يعني الرباعية - [00:47:35](#) فلا يجب على الرباعية ركعتين فلا يصلي قبلها ولا بعدها ما هذا؟ قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اي انه ما كان يتنفل قبل الراتبة ولا بعدها - [00:47:58](#)

احمد اخبرنا احمد ابن يحيى والذي تقدم وابو نعيم وكذلك العلاء بن زهير هؤلاء الثلاثة مر ذكرهم بالاسناد الذي قبل هذا. عن ابن عبد الرحمن البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - [00:48:19](#)

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد العبادة الاربعة - [00:48:41](#)

واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عن الصحابة اجمعين وقال ورنا نوح ابن الحبيب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عيسى ابن حفص ابن عاصم قال - [00:48:55](#)

علمني ابي طالب كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف الى طنفسة له قرأ قوما يسبحون قال ما يصنع هؤلاء؟ قلت يسبحون. قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها. صحب - [00:49:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على الركعتين. واما بكر حتى قبر قبض وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك ثم اورد النسائي حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه صلى الظهر - [00:49:33](#)

ركعتين والعصر ركعتين وقام الى منفثة كانت له فجلس عليها بساط له خمل آآ رأى اناسا يسبحون يعني يتنفلون لان التسبيح آآ يعني المقصود هنا التنفل والصلاة لان صلاة النافلة يقال لها سبحا - [00:49:51](#)

ولهذا يقال سبحة الضحى صلاة الضحى يقالها صبحه الضحى يعني نافلة الضحى اه التسبيح يطلق ويراد به قول سبحان الله يطلق ويراد به صلاة النوافل وقال لها سبحانه واحدة سبحة - [00:50:15](#)

يعني معناه انه يسبح ان يصلي آآ يتنفس فرأى قوم يسبحون يعني يصلون نافلة بعد الصلاة فقال ما يصنع هؤلاء؟ قال يصلحون يعني يصلون وقال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يجوز في السفر على الركعتين. احب رسول الله فكان لا يجوز على ركعتين - [00:50:38](#)

ذلك ابو بكر وعمر وعثمان صاحبتهم وكانوا يفعلون كذا اي انهم لا يزيدون في السفر على ركعتين فيجدون للسفر على ركعتين فاذا كانوا لا يعني لا يتمون ولا يتنفلون وقال له - [00:51:05](#)

آآ لو ايش مصليا قبلها قبلها وبعدها لاتممتها والسنة جاءت بالقصر وانها تصلي ثنتين ولا ترفع الى اربع ولا آآ ليصلي قبلها ولا بعدها ولو كنت مصليا قبلها او بعدها - [00:51:26](#)

لاتممتها وكل منهما لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتم ولا انه تنفل مع ان الاسلام اولى اولى من التنفل لو كانت القضية قضية آآ الاتيان يعني الزيادة في الركعات - [00:51:53](#)

ولو كان ذلك سائغا لكان الاسم اولى من النافلة اذا كان الايه؟ الاتمام اولى من النافلة نوح اخبرنا نوح ابن حبيب وهو ثقة اخرج له البخاري وابو داود البخاري وابو داود والنسائي - [00:52:17](#)

ان يحرز سعيد القطان ثقة يبدو ناقل اه متكلم في الرجال جرحا وتعديلا اخرج حديث واصحاب كتب الستة عن عيسى ابني حصي ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:52:41](#)

وهو ثقة اخرج حديثه النسائي الجماعة التي اخرج حديثه اصحاب كتب الستة الا الترمذي عيسى ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب عن ابيه ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهي ثقة اخرج له - [00:53:04](#)

اخرج له اصحابه كتب الستة ان قال مع ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد مر ذكره في الاسناد الذي قبل هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:53:26](#)

علی علی عبده ورسوله نبینا محمد علی اله واصحابه اجمعین - 00:53:39